دراسة : مروة عبد القادر البري ، ومحمود السيد أبو النيل(٢٠٠٧م)

المصدر:

مجلد أعمال المؤتمر الإقليمي لعلم النفس من ١٨- ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧م رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

عنوان الدراسة:

العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

أهداف الدراسة:

١- **الهدف العام:**

ويتمثل في مناقشة الجهود السابقة والتي عنيت بدراسة أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وتأثيرها على إدراكهم الأمن النفسي والجنوح بغرض التعرف على مصادر التباين في نتائجها وما أغفلته،مما يساعد على تحديد الجوانب المنهجية الملائمة للدراسة.

٢- **الهدف الخاص:**

ويتمثل في الإجابة على التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين وإدراكهم الأمن النفسي من الأب ومن الأم ، كل على حدة.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات:

أ- هل هناك علاقة إيجابية بين القبول الوالدي كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين الذكور وإدراكهم الأمن النفسي؟

ب- هل هناك علاقة بين الرفض الوالدي المتمثل في (العدوان- الإهمال- الرفض غير المحدد) كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين الذكور وإدراكهم الأمن النفسي؟

ت- هل هناك فروق في إدراك الأبناء الجانحين وغير الجانحين الذكور لأساليب التنشئة الوالدية؟

ث- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء الجانحين وغير الجانحين الذكور للأمن النفسي؟

ج- هل هناك فروق بين الجانحين وغير الجانحين الذكور في جوانب الشخصية كما يقيسه اختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين

١. مجموعة(٣٢) من الذكور الجانحين من نزلاء مؤسسة الأحداث(دور التربية) بمحافظة الجيزة يقيمون في المؤسسة إقامة داخلية لفترة إقامة لا تقل عن عام ، وجميعهم يقضون أحكاما صدرت بشأنهم كفترة عقوبة عن جنح ارتكبوها(سرقة- تشرد- تسول)ويسجلون مستويات تعليمية متدنية وذلك بسبب تأخرهم المدرسي وكرههم من المدرسة وتكرار رسوبهم ، كما أنهم ينتمون إلى مستويات اقتصادية واجتماعية منخفضة وإلى أسر متصدعة إما بسبب الطلاق أو هجران أحد الوالدين أو بسبب الزواج بأكثر من زوجة ومن ثم عجزه عن الوفاء بمسئولياته نحو أسرته علاوة على ضعف المستوي التعليمي للآباء وخاصة الأمهات وكذلك توتر العلاقات داخل الأسرة بسبب الفقر.

٢. مجموعة من الأسوياء(٣٥) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية بمدرستي محمد الدرة للتعليم الأساسي بحي مدينة السلام ومدرسة الملك فهد للتعليم الأساسي بحي شرق مدينة نصر ممن تتلاقي ظروفهم مع ظروف مجموعة الجانحين.

والمجموعتين تقع أعمارهم في الفئة العمرية(٩- ١٢)سنة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن

أدوات الدراسة:

١. استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية إعداد الباحثة
٢. استبيان القبول/ الرفض الوالدي إعداد ممدوحة سلامة
٣. استبيان الأمن النفسي إعداد عماد مخيمر
٤. اختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي إعداد محمود أبو النيل

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين القبول الوالدي كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين وإدراكهم الأمن النفسي.

٢. توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الرفض الوالدي المتمثل في (العدوان- الإهمال- ال رفض غير المحدد) كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين وإدراكهم الأمن النفسي.

٣. توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدراك الأبناء الجانحين وغير الجانحين للقبول الوالدي لصالح الأبناء غير الجانحين.

٤. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء الجانحين وغير الجانحين للرفض الوالدي المتمثل في (العدوان- والإهمال- والرفض غير المحدد) لصالح الأبناء الجانحين.

٥. توجد فروق غير دالة إحصائياً في إدراك الأبناء الجانحين وغير الجانحين للأمن النفسي لصالح الأبناء غير الجانحين.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين الأبناء الجانحين وغير الجانحين في جوانب الشخصية كما يقيسه اختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي.وإدراكهم الأمن النفسي.